رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | مقاطع منوعة

أ.د. علي الشبل | شرح حديث)اجتنبوا السبع الموبقات(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:06

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:47

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله وبياكم. الى مجلس من مجالس الذكر من مجالس العلم تشهده معكم ملائكة الله فتحفكم تتنزل عليكم فيه رحماته - 00:01:14

تنزل عليكم فيه سكينته تغشاكم فيه رحماته يذكركم ربي جل وعلا ذكر مدحه وثناء واشادة في من عنده من الملأ الاعلى وهذه المجالس وان عزف عنها كثير من الناس فانشغلوا بظدها من مجالس اللهو واللعب والصخب - 00:01:43

والقيل والقال الا انك يا عبد الله ويا امة الله موفقون. بحضورها شهودها لعلكم ان تكونوا فيها ممن نالوا هذه الرتب الاربع وقبل البدء بهذه المحاضرة انبه على امرين ومسألتين - 00:02:09

فاولهما ما يتعلق بالسترة التي امام المصلي. فاني ارى في كثير من المساجد من يدنو اليها حتى يلصق رأسه او يكاد بها وهذا خطأ. بل جاء النهي عنه نهي كراهة. بالا نصمد الى السترة صمودا - 00:02:34

وكان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سترته ممر شاة هذا مع امره بالدنو من السترة اذا صلى احدكم الى سترة فليدنو منها اي لتكون سترة له في صلاته. لكن يكون بينه وبين - 00:02:59

اما ذراع او نحوه ممر شاة ويأخذ منها اما يمينا او يسارا قليلا. لئلا يقوم في قلبه تعظيم هذه السترة لان السترة ليس المصلى اليها وانما المصلى اليه هو الله - 00:03:21

فانه بتقصد ان يصلي المؤمن الى السترة واستتباع ذلك ربما يقذف الشيطان في قلبه انه يعظمها هذه السترة فينمو شيئا فشيئا الى ان تكون صلاته لها التنبيه الثاني انه اذا ورد علينا وذكر بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن حقه بل من بعض حقه - 00:03:41

ان نصلي وان نسلم عليه لان البخيل من هو؟ ليس البخيل الذي لم يكرم اضيافه ولا البخيل الذي لم يمد ام الشحم للظيفان البخيل الذي يذكر عنده رسول الله فلا يصلي ولا يسلم عليه حيث بخل على نفسه بالاجر - 00:04:10

والثواب والحسنات ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله عدوا معي. قال الشرك بالله. والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:04:34

واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وقذف المحصنات الغافلات. هذا حديث جليل. وهو اصل في هذا الباب. باب التحذير والحذر من كبائر الذنوب وعظائمها والحديث حول هذا الحديث طويل وذو شجون. ولكني استسمحكم - 00:05:08

واعتذر منكم عدم الاحاطة به وانما نأخذ منه بالجمل وبمعاقده فانهم قالوا قديما يكفي من القلادة ما احاط بالعنق ولان لا ينسي اخر الحديث اوله فقال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا - 00:05:41

وهو فعل امر يفيد الامر بالاجتناب. الذي يقتضي النهي عن الوقوع في هذا الفعل الذي امرنا باجتنابه اجتنبوا السبعة الموبقات وذكر سبعا وها هنا لفتة في الاعداد الواردة في الكتاب والسنة. وهي على - 00:06:05

الضرب الاول اعداد لا يراد منها حقيقة المعدود. وانما يراد منها بيان الكثرة وهي التي يعبر عنها العلماء بان العدد لا مفهوم له وبان

العدد لا يراد منه حقيقته. وانما يراد منه الكثرة - 00:06:31
وهذه اكثر موارد الاعداد في ادلة الكتاب والسنة يأتي العدد ويراد منه التكفير والكثرة فمن شواهده الكثيرة واكتفي منها بدليل واحد من القرآن واخر من صحيح سنة النبي خير البيان - 00:07:00
وفي القرآن في اية سورة براءة هذه السورة التي تسمى بماذا يسمى بالسورة الفاضحة فضح الله فيها النفاق واهله بذكر اعمالهم وذكر خصالهم قال جل وعلا في اثنائها مخاطبا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم استغفر لهم او لا تستغفر - 00:07:21
ان تستغفر لهم كم؟ سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وش تهبون يا اخواني؟ لو استغفر لهم النبي عليه الصلاة والسلام ثنتين وسبعين مرة يغفر لهم يغفر للمنافقين لو استغفر لهم سبعين الف مرة يغفر لهم - 00:07:49
لو استغفر لهم سبعين مليون مرة يغفر لهم اذا ما معنى قوله؟ ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم العدد هنا لا مفهوم له وانما مفهومه بيان الكثرة - 00:08:14
ولذا قال عليه الصلاة والسلام والله لو علمت اني ازيد على السبعين مرة فاستغفر لهم فيغفر لهم لاستغفروا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة وثوبان رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:31
لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون ثلاثون. في رواية كذابون كم من ثلاثين كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي فهل العدد ها هنا مراد ان قلت انه مراد فان الواقع لا يؤيدك. لان مدعي النبوة من عهد النبوة الى الان - 00:08:58
اكثر من هذا باضعاف مضاعفة فهنا العدد غير مراد. وانما لبيان كثرة مدعي. ومنتحلي النبوة دجلا وكذبا ومنها اخذ العلماء قاعدة ان الفاظ العقود وهي عشرون وثلاثون واربعون وخمسون وستون - 00:09:31
وثمانون ومئة ومضاعفاتها اذا جاءت في الشريعة يراد منها الكثرة. هي وابضاعها. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة - 00:09:57
في رواية في الصحيحين الايمان بظع وستون شعبة اذا هنا اختلف العدد فهل معنى هذا ان قوله متعارض عليه الصلاة والسلام؟ حاشا وكلا وانما نوع بكثرة شعب وخصال الايمان ولهذا عد العلماء هذه الشعب كما صنع الحليمي ثم تلميذه البيهقي فاوصلوا شعب الايمان - 00:10:17
نحو من مائة او تزيد فقوله او فقوله الايمان بضع وسبعون شعبة. بضع وستون شعبة اراد منها كثرة خصال وشعب الايمان وهذه اكثر موارد الاعداد في الشريعة النوع الثاني اعداد يراد منها حقيقة المعدود. وهي اقل من الاول - 00:10:47
ومن قرائنها وسياقاتها ان يذكر صلى الله عليه وسلم العدد ثم يعد بعده المعدود. فالعدد هنا مراد في حديثنا هذا اجتنبوا السبع الموبقات. فعد بعدها سبعة انواع من كبائر الذنوب - 00:11:13
الشرك والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم. والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات العدد مراد ومنه ما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بني - 00:11:35
على خمس فعدها. اذا مباني الاسلام خمس. ليست ستا ولا اربعا مع ان الشهادتين عدها ركنا واحدا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم وغيره حق المسلم على المسلم ست فذكرها - 00:12:00
ومنها ما جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن ففيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعى. ثم عدها - 00:12:25
العدد هنا ايش؟ مراد منه المعدود بقرينة ان يذكر المعدود بعد العدد عليه الصلاة والسلام وهو افضل وخير من نطق بلغة العرب بلغة الضاد. ومن شواهده في سؤال في كفارة اليمين. فقال جل وعلا فكفارته اطعام - 00:12:45
عشرة مساكين. لو اطعم تسعة ما يكفي لابد عشرة وفي كفارة القتل والظهار فمن لم يجد فصيامه شهرين متتابعين اذا صام شهر شهرين الا يوم ما صح كما انه لو لم يتابع الايام لم يصح - 00:13:11

اذا هنا الاعداد يراد منها حقيقة المعدود. اجتنبوا السبع الموبقات. الامر الموبق هو المهلك الشنيع الفظيع الذي يوظع بصاحبه اي يهلكه. وها هنا اختلف علماء اهل السنة في الكبائر كم هي؟ فقيل سبعة لهذا الحديث - 00:13:36

قيل اربعة عشر حتى ذكروا في الكبائر نحوا من عشرين قولا وارجح هذه الاقوال واصحها دليلا واقواها نظرا وتعليلا ما قرره محقق اهل السنة والجماعة ان الكبيرة ما جمع وصفا او اكثر من الاوصاف السبعة - 00:14:06

هذه الكبيرة وبالتالي الصغيرة ما دونها. لان الله يقول في اية النساء ان تجتنبوا كبائر ما نهونا عنه نكفر عنكم سيئاتكم. وندخلكم مدخلا كريما. قالوا فلا يستحق هذين الوعدين تكفير - 00:14:35

سيئات وان يدخل المدخل الكريم في الجنان الا من تجنب هذه العظائم والكبائر من كبائر الذنوب ما هذه القيود السبعة هي كل ذنب وهذا القيد الاول رتب عليه حد في الدنيا - 00:14:55

فالقذف كبيرة لان حدها في الدنيا ماذا الجلد ثمينة جلدة وشرب الخمر كبيرة لان حدها الجلد والسرقة كبيرة لان حدها القطع هذا القيد الاول الثاني او رتب عليه وعيد في الاخرة باللعن - 00:15:14

لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. فالرشوة ايش؟ كبيرة رتب عليها اللعن لعن الله من لعن والديه. فلعن الوالدين لك او لغيرك فيلعن والديك كبيرة او رتب عليه وعيد بالنار. كل ذنب توعد فاعله بالنار فهي كبيرة - 00:15:37

مثل قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ما اسفل الكعبين من الازار ثوبا او بشتا او سروالا او جبة ما اسفل الكعبين من الازار ففي دل على ان ارخاء الازار والثوب والبشت والمشلح - 00:16:03

والجبة والفروة. دون الكعبين كبيرة لانه توعد عليها بالنار هذا القيد رقم كم دققوا الحساب تطول العشرة ما بعد دخلنا في الحديث الى حين يا اخواني القيد الرابع او رتب عليه وعيد بالغضب. كل ذنب رتب عليه وعيد بالغضب فهو كبيرة - 00:16:26

ومن شواهده في اية النور قوله جل وعلا والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين الملاعنة وقوله في القاتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه ويأتي لها مزيد بيان في الذنب - 00:16:54

الكبيرة الثالثة اذا كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا. او وعيد في الاخرة بالنار. او باللعنة او بالغضب. القيد الخامس او نفي الايمان عن صاحبه كل ذنب نفي الايمان عن صاحبه بسببه فهو كبيرة - 00:17:20

لقوله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله خاب وخسر قال الذي لا يأمن جاره بوائقه الذي يؤذي جاره في نفسه في عرظه في ماله في اهله في ولده في ماله هذا مرتكب لكبيرة - 00:17:42

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن رجاء في الصحيحين حديثي ابي هريرة رضي الله عنه - 00:18:06

القيد السادس كل ذنب تبرئ من صاحبه فهو كبيرة وما اكثر الذنوب التي تبرأ نبينا من صاحبها ففي باب الجماعة يقول صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا هذا فيه وعيد - 00:18:22

للخوارج على جماعة المسلمين للتبرأ منهم لانهم حملوا علينا السلاح فعل الخوارج كبيرة قال صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا فالغش كبيرة. وقال صلى الله عليه وسلم واسمعنا يا معاشر النساء ولا يهون الرجال - 00:18:45

من خبب امرأة على زوجها فليس منا ومن خبب زوجا على زوجته فليس منا التخبيب الافساد حتى ترفع قضية ايش الفسخ بين قوسين الخلع على زوجها وما اكثرهم في القروبات - 00:19:14

قروبات من؟ المختلعات وش تبين فيه يحبس حريتك يكتم على نفسك. عاشت معه خمسة وعشرين سنة والانه كاتب على نفسها فيه اخلعيه هؤلاء المخبات ومثلهم المخبون تبرأ النبي منهم. ففعلهم كبيرة من كبائر الذنوب - 00:19:37

القيد السابع كل ذنب صغير اصر عليه فاعله صار باصراره وتكراره هذا الذنب كبيرا قال ابن عباس رضي الله عنهما لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار كان السلف يعظمون هذا الباب جدا - 00:20:06

ولهذا مما ذكروا من لطائفهم وما اكثرها قالوا ان الذنب الكبير يقارفه المؤمن ويحتف به من الملامة والقلق والاضطراب وضيق الصدر

والخوف من عواقبه ما يجعل هذا الذنب صغيرا في حقه عند الله او لا يجعله شيئا - 00:20:33
ويحتف بالذنب الصغير من الاصرار وعدم المبالاة وقلة الاهتمام ما يصير هذا الذنب الصغير في حقه عند الله كبيرا هذه قيود سبعة تجمع كبائر الذنوب ومبناها على الادلة وعلى تفسير السلف. من قول ابن - 00:21:03
عباس وابي سعيد وسفيان ابن عيينة والامام احمد. وبهذا القيد يفرق بين الكبائر والصغائر هذا القيد الجامع قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فذكر اعظمها واشنعها وافظعها الشرك بالله. فالشرك اعظم ذنب عصي الله به - 00:21:30
الشرك اكبر الكبائر كما جاء في حديث ابن مسعود في الصحيحين اكبر الكبائر الاشراك بالله يقوله النبي عليه الصلاة والسلام والشرك انواع شرك في الربوبية. وشرك في العبادة والالوهية. وشرك في الاسماء والصفات - 00:21:58
والشرك من قباحته وفظاعته جاء فيه عدة اخطار. فخطره الاول انه الذنب الذي لا يغفره الله ففي اية النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:22:23
الخطر الثاني انه الذنب الذي يحبط العمل من اي كان عامله؟ ولو كان الذي وقع في الشرك من رسل الله صلى الله عليهم وسلم وحاشاهم من ذلك قرأتم في سورة الانعام - 00:22:43
في سياق ذكر ثمانية عشر نبيا ورسولا وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. الى قوله جل وعلا اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدر الى قوله ولو اشركوا. اي هؤلاء الذين سميناهم لك. وانت منهم ولو اشركوا لحبط عنهم ما - 00:23:06
يؤيدها ما في اخر الزمر في قوله سبحانه ولقد اوحي اليك من هو الخاطب نبينا عليه الصلاة والسلام. ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولا - 00:23:34
ليكونن من الخاسرين اذا الشرك في خطره يحبط الاعمال ممن وقع كائنا من كان الخطر الثالث انه الذنب الذي يحرم على صاحبه الجنة. ويوجب عليه النار قال جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار - 00:23:55
والشرك يكثر في اخر الزمان والان وقبل الان كثرت وسائله ولا سيما الرياء. هذا الشرك الخفي الذي يخافه نبينا صلى الله عليه وسلم على امته اعظم من مخافته عليهم المسيح الدجال الذي هو اعظم فتنة من لدن ادم الى ان تقوم الساعة - 00:24:27
بل خاف علينا الائمة المضلين ائمة السوء وعلماء السوء وامراء الضلالة والسوء اشد من مخافته علينا فتنة المسيح الدجال. لم لان الشرك الخفي لا يسلم منه الناس لا في اول الزمان ولا في اخره - 00:24:56
وكذا ائمة الضلالة وعلماء الضلالة والبدعة والسوء لا يسلم منهم الناس في اول الزمان او في اخره لكن المسيح الدجال يسلم من شره وفتنته كل من مات قبل ظهوره عليه - 00:25:18
وانما تتحقق فتنته على من خرج عليهم الدجال في زمنهم الشرك الخفي كاسمه وهو يدور مدار الرياء يزين صلاته ليمدح يتصدق يثنى عليه يتابع بين الحج والعمرة ليسمع يفعل العبادة يبتغي منها مدحة المادحين. وبين قوسين تصوير المصورين - 00:25:36
في الوسائل ويا لله كم في مشاهد التوحيد في الحج؟ في الطواف قبله الاحرام السعي للوقوف بعرفة. المزدلفة برمي الجوار. من يهتم بالتصوير بالسلفي او يجعل من يصوره ليرسلها الى اهله وصحابته وقراباته. وهذا من اعظم ابواب ووسائل - 00:26:16
اصول الرياء يعرف الناس بعبادته يعرف الناس بدينه. قل اتعلمون الله بدينكم؟ والله يعلم ما في ولهذا الرياء يقع اذا قلت المبالاة والاهتمام به اما اذا خافه المؤمن وحذره كما خاف الصحابة عمر وامثاله رضي الله عنهم النفاق وحذروه - 00:26:49
كان هذا الخوف والحذر من اعظم اسباب السلامة منه والرياء اذا خافه المؤمن واتقاه وحذره نجا منه والشرك يزداد. بدءا من الشرك الاصغر. في الحلف بغير الله. يحلف بعزه وشرفه وامانته و - 00:27:22
ضحك الناس هذي هذا حلف الاطفال بذمتي ويأخذ من من لعابه ويمر به على رقبته. هذا حلف بغير الله. وراس ابوي وعزي وشرفي والنبي وحياة النبي. كل هذا حلف بغير الله. هذا من الشرك - 00:27:44
والتسوية بين الله وبين المخلوق. انا بالله وبك انا داخل على الله وعليك. انا في وجه الله وفي وجهك تبسم الاخوان هي موجودة وما اكثرها. انا في وجه الله وفي وجهك. لماذا تسوي وجه الله مع وجه المخلوق؟ هذا الشرك - 00:28:11

واقبحه وافظعه الشرك في الربوبية كمن يعتقد نافعا ضارا منزلا للغيث والمطر محيا للارض مع الله غيره وشرك في العبادة يذبح لغير الله للجن للقبر للحجر للشجر للولي يقدم عليه العظيم ملكا او وزيرا او شيخ قبيلة - 00:28:31

فيستقبله في طريقه بنحر النحائر وذبح الذبائح. ولو قال بسم الله والله اكبر عليها فانها مما اهل به لغير الله لان سورة الفعل تعظيم بهذا النحر والذبح لهذا العظيم القادم - 00:29:02

فقولك بسم الله والله اكبر لا يحللها كقول الساحر لا اله الا الله ما تنفعه وقول الذي لا يصلي لا اله الا الله ما ترفعه ومن الشرك في اسماء الله وصفاته ان تجعل للمخلوق من اسماء الخالق وصفاته - 00:29:22

او تشبه اسماء الله وصفاته باسماء المخلوقين وصفاتهم وافعالهم والثاني السحر وهو من الكفر السحر من الكفر والشرك الاكبر هذا اصله وفي قول الله جل وعلا واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - 00:29:44

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس ايش يا عبد الرحمن يعلمنا الناس ايش يا عبد الرحمن؟ يعلمون الناس النوم ها يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت - 00:30:14

وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر الى قوله ولقد علموا لمن اشتراه اي طلبه اي السحر ما له في الاخرة من خلاق اللي ما له خلاق - 00:30:43

ما له حظ رصيد من هو؟ هو الكافر ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولا تخدموا الشياطين والمردة من الجن. الساحر حتى يكفر. ومن صور ذلك انها لا تخدمه حتى يبول على المصحف - 00:31:00

المجتمع على كلام الله ويكفر بهذا البول فتخدمه هذه الشياطين ليستدر الاموال والجاه والثناء من الناس او يكتب عزاء اية الكرسي والفاتحة والمعوذات لكن يكتبها بدم الحيض والنفاس او بالخراءة اعزكم الله والحاضرين - 00:31:24

ليهين كلام الله فتخدمه المردة من الجن وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكن والسحر انواع جماعها نوعان سحر حقيقي ومنه الصرف والعطف يصرف الانسان عما يحب عن زوجة او بيت - 00:31:52

او تجارة او غيرها او يعطف على ما لا يحب من امرأة او تجارة او بيت او عقار وغيره يسميه النساء بالعمل هذا سحر حقيقي وقد سحر النبي صلى الله عليه وسلم من اليهودي لبيد بن الاعصم. ونجاه الله منه. تغير على اهله - 00:32:15

ولم يستطع هذا السحر ان يغيره في وحي ربه. صلي وسلم عليه النوع الثاني وهو الاكثر السحر التخييلي ومنه خفة اليد لاستدرار الاموال. ومن السحر التخييلي سحر سحرة فرعون القوا حبالهم - 00:32:40

وعصيهم فخيل اليهم من سحرهم انها تسعى انها حيايا تقمير على العيون تخييل لا حقيقة له. ولهذا اوحى الله الى كليمه موسى ان القي عصاه مجرد ما لامست عصاه الارظ اصبحت حية عظيمة التقمت وابتلعت حبالهم وعصيهم - 00:33:05

اول من سجد من؟ هؤلاء السحرة. حيث علموا ان الذي اتى به موسى ليس من جنس تدميرهم وتخيلاتهم ولعبهم على الناس في عيونهم وهذا هو الاكثر انتشارا الان. السحر التخييلي - 00:33:34

والسحر الحقيقي والتخيير الذي يكون بمعاناة الجن كفر بالله وشرك به وحد الساحر في شريعة الاسلام ظربة بالسيف اذا لم يتب قبل ان يقدر عليه كذا جاء في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:54

حد الساحر ضربة بالسيف. اي لردته وكفره الثالث قتل النفس التي حرم الله الا بالحق ما هي النفس التي التي حرم الله قتلها؟ هي التي تسمى بالنفس المعصومة ما هي النفوس المعصومة - 00:34:16

اولها واعظمها نفس المؤمن بما عصمت؟ يرعاكم الله في الايمان وبالاسلام وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل - 00:34:37

الناس حتى يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا رمضان ويحجوا البيت استطاع اليه شيء فمن فعل ذلك فقد عصم مني ما له ودمه الا بحقها وحسابه على الله - 00:34:57

من المعصومين انواع من الكفار لا يجوز قتلهم فالمرأة والطفل الصغير والشيخ الكبير والراهب في صومعته. والعامل في مزرعته

الذي ليس لهم اعانة ولا دالة على المسلمين في حربهم لا يجوز قتلهم - 00:35:20
عصمت الشريعة دماءهم لانهم غير مقاتلين ثالثا الكافر الذمي. الذي اعطى الجزية عن يد وهو صاغ لا يجوز قتله له ذمة الله وذمة رسوله قاتلوا الذين لا يؤمنوا بالله ولا باليوم الاخر - 00:35:47
من الذين من الذين كفروا اوتوا الكتاب حتى يعطي الجزية عن يد وهم صغيرون الرابع الكافر المعاهد اعطيتموه ايها المؤمنون عهدا لا يجوز اخفاره والغدر به وخيانته انا خصم لمن اعطى بي ثم غدر - 00:36:08
وفي حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا له عهد لم يرح رائحته الجنة علم هؤلاء الخوارج اللي جعله حز رقابي المعاهدين واهل الذمة والمستأمنين دينا يتدينون باهل البلد - 00:36:35
وحشية وجرما ينسب زورا الى الاسلام وما هذا الا من دوائر استخباراتية غربية وشرقية تؤثر على هؤلاء الخوارج لانه هالهم فوبيا هذا الدين بانتشاره وذيوعه ودخول الناس فيه افواجا من هؤلاء الكافر المستأمن هرب من بلاده فطلب الامانة عندنا سواء على نفسه او - 00:37:00
هذه او ماله. ايام الشيوعية هربوا باموالهم. طلبوا الامانة عند المسلمين. له امان. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه مدة او مكانا ثم ابلغه مأمنه. ذلك بانهم قوم لا يعلمون - 00:37:34
من قتل المؤمن بغير وجه حق ما وجه الحق؟ اذا اتى موبقا يوجب القتل وحكم عليه الحاكم الشرعي بالقتل فهذا مستثنى من من بدل دينه فاقتلوه. من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاقتلوه كائنا من كان - 00:38:03
اخرجه مسلم في حديث سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم اما قتل المؤمن عد ظلما وعدوانا. يتخاصم جاران على احفاد مزرعة. كما تسمعون في بياناتي وزارة الداخلية عند اقامة القصاص - 00:38:30
يختصم جاران وربما قريبان ابناء عمومة. يحضر الشيطان فيثير هذا على هذا فيضرب هذا لهذا بسلاحه او بحديدة او بحجر. ثم يقتله هذا قتل المؤمن ظلما وعدوانا ورتب الله فيه خمسة انواع من الوعيد. واحدة منها كافية بجعلها كبيرة. فكيف لو اجتمعت الخمس - 00:38:50
وفي اية النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا. فجزاؤه جهنم اذا هذا وعيد بالنار. خالدا فيها اي فيها مكثا طويلا غضب الله عليه الثالث. ولعنه هذا الرابع واعد له عذابا عظيما هذا الخامس - 00:39:19
خمسة انواع من الوعيد على هذا الذنب الكبير ولهذا لو سئلت الغازا ما اعظم الذنوب بعد الشرك بالله؟ وش تقول قتل المؤمن المسلم بغير وجه حق وما ارخص يا لله ما ارخص دماء المسلمين الان - 00:39:42
عند اتفه الامور تجري دماؤهم جريان كالانهر حتى ولو زعموا انهم بهذا يدفعون المظالم. في مظاهرات واعتصامات في تشغيبات وثورات جرت فيها دماء الالاف او المئين من الالاف من المؤمنين بغير وجه حق - 00:40:07
يتحمل جرائرها اصحابها والموعد عند الله سبحانه وتعالى واعظم ذلك ان يقتل الانسان والديه او احدهما. اعظم القتل في الوالدين وان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. الوأد الرابع واكل الربا. ما الربا - 00:40:35
الربا عند جماهير السلف كل معاملة محرمة في مقابل البيع. فهي ربا تشمل البيوع المحرمة اخذا من قول الله جل وعلا واحل الله البيع وحرم الربا. فكل قسيم للبيع فهو ربا - 00:41:03
ومنه الربيان العظيمان ربا الديون وربا البيوع فاما ربا الديون فهو ربا فضل ونسي ايعطيه مئة في عيدها عليه بعد مدة بزيادة. هذه الزيادة ربا فضل وربا نفسيا ومنه ربا البيوع. بيع في صورته الربا. يبيع ذهبا بذهب. لكن - 00:41:27
متفاضلا عشرين جرام ثلاثين جرام. هذا رباء ربا الفضل. يبيع تمرا بتمر وانتم تحبون البرني صح ها؟ جيء للنبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني من خيبر فنظر فيه فقال اكل تمر خيبر هكذا؟ جنيبا اي جديدا؟ قالوا لا يا رسول الله. نبيع الصاع منها - 00:42:04
هذا الصاعين من غيره اي من القديم قال عليه الصلاة والسلام عين الربا عين الربا قالوا ما نصنع يا رسول الله؟ قال بع الجمع التمرة القديمة بالدراهم واشتري بالدراهم تمرا جنيبا - 00:42:35

هذا ربا البيوع. وقد وضع النبي صلى الله عليه وسلم على مشهد المؤمنين في اعظم مشاهد الدنيا متى في يوم عرفة وضع ربا الجاهلية تحت قدمه واول ربا وضعه ربا من؟ عباس ابن عبد المطلب - 00:42:56

لان غالب مكاسب اهل مكة غالب مكاسب اهل مكة من الربا. والبيوع المحرمة وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم في الربا كم سبعة منهم يا دحيم ايه. ايه ايه - 00:43:19

مشاهدي وقف حمار عمرو في الطريق خمسة لعن النبي في الربا خمسة لعن اكله اي الدافئ. اكله اي المدفوع له الربا. ومؤكله اي الدافع وكاتبة اللي اخذ اجرة كتابة لانه اعان على هذا المنكر. وشاهديه اللي ما لهم شيء مساكين - 00:43:44

ملعونون بلعنة هؤلاء واعظم من الربا ام الخبائث. ما هي ام الخبائث؟ الخمر لعن النبي فيها كم؟ عشرة. العدد ها هنا مراد واكل الربا وفي اخر الزمان يفشوا الربا. كما قاله صلى الله عليه وسلم - 00:44:14

لا تقوم الساعة واطرح لها بالك وافتح لها مسامع قلبك قبل اذنيك ايها الموفق وايتها الموفقة لا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا. يسمى بغير اسمه فوائد واستثمارات واقتصاد مرابحات الى اخره - 00:44:39

لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها. عرق مشروبات روحية مشروبات الفرفشة. ويسكي شامبانيا حتى يأتي جيل ما يعرف انها خمر يذهب الاسم الشرعي ويأتي الاسم المحدث المبتدأ - 00:45:08

وهذا من اسباب انتشاره ودموعه ويقول عليه الصلاة والسلام يأتي على الناس زمان من لم يأكل فيه الربا يعتمه غباره. لانه لم يبالي اصاب المال من حله او من حرمته - 00:45:31

الخامس واكل مال اليتيم من اليتيم من مات ابواه او ابوه واليتيم الى متى اليتم الى ان يبلغ فلا يتم بعد البلوغ. ولا تشان انتم كلكم ايتام انتم يا الشيبان تراكم ايتام. هذا لا يكون يتمم في الشريعة. اليتيم هو الذي لم يبلغ. لان هذا لا يستطيع ان يدفع - 00:45:51

الاذى والظرر والظلم عن نفسه ولا عن ماله. فاكل ماله مشدد فيه حتى صار من كبائر الذنوب وفي المقابل واعتبروا بكمال هذه الشريعة لكمال هذا الهدي الغر. بالمقابل من رعى اليتيم وكفله واحسن اليه فهو رفيق النبي سلف الدنيا كهذا - 00:46:22

هذه شريعة عظيمة. تعظم على الكبير وتثيب على ضده من العمل الجليل كم هذه الكبائر المذكورة الان خمسة وش هي الاشراك بالله والسحر. وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:46:48

الربا واكل ماء اليتيم السادس التولي يوم الزحف التولي هو الهرب الجبن يوم الزحف اي يوم ان يكون الجهاد على صاحبه فرض عين متى يكون الجهاد فرض عين باجماع المسلمين في ثلاثة احوال - 00:47:15

الحالة الاولى ان يحضر الصف في خط الجهاد والقتال. فهذا القتال في حقه فارضعوه فان تولى وهرب وقع في كبيرة من كبائر الذنوب فان كان الهروب تكتيكا عسكريا بامر قواده - 00:47:39

للكر والفر فان كان من هذا الباب وبامر قائده لا يدخل في الوعيد ويكون الجهاد فرض عين اذا دهم العدو بلدا. وجب على اهله دفعه حتى تتشكل لهم الراية ويجب الجهاد فرضا عينيا ثالثا اذا استنفر ذلك ولي الامر - 00:48:02

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثقلتم الى الموت. ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل قال نبينا صلى الله عليه وسلم واذا استنفرتم فانفروا - 00:48:28

السابع قذف المحصنات الغافلات المؤمنات المحصنات جمع محصنة وهي التي احسنت بالدين حتى لو ليس لها زوج محصنة بالدين والعفاف تقذف المحصنة الغافلة. لا تدري عن هذا الفعل بما اتهمت به قافلة لاهية - 00:48:48

وهذا بابه الغيبة هو باب القذف لهذه الغافلات المؤمنات لان المؤمنة عصمها الله بالايمان فقذفها كبيرة من كبائر الذنوب اعظم من قذفت في هذه الاوصاف الثلاثة من هي؟ ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق. حبيبة - 00:49:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورظي الله عنها وعن امها وابيها واخوانها واخواتها وجميع المؤمنين ليس المراد عائشة. ولا ابوها. وانما المراد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها عرظه لانها ماء وجهه - 00:49:53

تبرأها ربي من فوق سبع سماوات بايات لا زالت تقرأ ويتلوها المؤمنون وبالتالي كذلك لو قذف مسلما محصنا بالاسلام غافلا فهذا من

كبائر الذنوب لكن لماذا قال النبي في تلك الستة نوه بها بالذكور وفي القذف نوه به بالاناث - 00:50:23
لان غالب القذف يتجه الى المرأة الاكثر فتوجه اليه الوعيد وقد يلحق الرجال كما لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والواشرة والمستوشرة المتفلجات للحسن المغيرات خلق الله. هي في حق النساء لكن يلحق الرجال اذا فعلوا مثلهم - 00:50:54
لعن الله النائحة النياحة كثيرة في حق النساء لو ناحى الرجل ناله هذا الوالد اجتنبوا السبع الموبقات وذكرها عليه الصلاة والسلام. ومن وقع في كبيرة فهي على نوعين ان كان ذنبا خالصا في حق الله فليستر على نفسه اولا وليتب الى الله - 00:51:22
اه توبة نصوحا صادقا فيها مع ربه. فان التوبة النصوحة تجب ما قبلها كما ان الاسلام يهدم قبله وان كانت هذه الكبيرة او الذنب يتعلق بالادميين. مسلمين او غير مسلمين - 00:51:50
الربا كاكل مال اليتيم كالقذف فمع التوبة والاقلاع عن هذا الذنب ان يستبيح المؤمن او صاحب هذا المال والعرض الذي نال منه. ولو كان المال مأخوذا من كافر تستبيحه لان ديننا حرم الظلم علينا وعلى غيرنا. في صحيح مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:52:10
وسلم قال قال الله عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:52:42
اعتذر اليكم ايها الاخوة. فالكلام على هذا الحديث كلام متشعب وذو شجون. ولكن لعلنا احطنا اخذنا منه ما يبين مراميه ومقاصده لعلنا ان نكون واياكم ممن مدحهم الله واثنى عليهم بقوله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:53:04
اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول هذا السائل ما هو الحد الواضح للمسلم الذي يجعله بعيدا عن الرياء - 00:53:30
الرياء اين محله ايها الاخوة محله في القلب محله في النية. الحد الواضح لا حاجة فيه الى تطوير. فهو ما تعمله انت. اهو لله او لغير الله ولهذا الحديث الذي قام عليه الدين - 00:54:03
حديث عمر انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. وش يقول الناس؟ النية ايش؟ مطية يقوم المصلي يصلي صلاة. التي تميزها النية والنية نيتان. نية المعمول له لمن هذه - 00:54:23
ان كانت لله فهي توحيد. ان كانت لغير الله فهي شرك. ان كان اولها لله وفي اثنائها لحظت لغير الله فقد طرأ عليها الرياء وانت في حالة ان جاهدته في دفعه ومدافعته فانت موحد - 00:54:43
وان استرسلت معه واستهنت به فقد احبطت عملك بهذه الصلاة لانك جيرتها وصرفتها طلبا للمدحة والثناء. وطلبا للتسميع وطلبا للهياط والهياط مهم خاص في الصلاة الصلاة في غيرها الرياء تحركه النية - 00:55:02
وهناك نية التمييز بين العبادات. تصلي اربع ركعات. وش تبغى فيها؟ فرض ولا نفل اي الحروب الظهر ام العصر ام المغرب ها العشا مغرب مهيب ثلاثة الاف اربع ركعات ثلاث ركعات. اذا هذه النية المميزة اسمها نية تمييز العبادة - 00:55:29
والله اعلم. والرياء اذا جاهده المؤمن وجاهد نفسه لجأ الى الله اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه هذه بعد المجاهدة ما هو بقبلها - 00:55:55
ثم احذر ان يأتيك الشيطان يوسوس لك. في خوفك من الرياء فتقع في الوسواس مصلي مع الجماعة اخاف يمدحوني الناس اذا تركت الجماعة فاثمت اخاف الناس يشوفوني ويمدحوني فريسة لمن؟ للشيطان لعب عليك - 00:56:14
والله اعلم الرجل يعزم الرجل للعشاء او الغداء. فيقول له انا في وجه الله منك وهل هذا المدعو جوعان يوم انك تلزم عليها الترزيم هذا هذا هو له اربعة ايام ما طب الزاد بطنه - 00:56:39
علموني يا اخوان او هذا من باب نقط نقط وانتم عارفين وجه الله عظيم. لا يبتذل في عزيمة وفي دعوة وفي كرامة وفي سالفة وجه الله عظيم لا يسأل به الا الجنة. ودرستم في كتاب التوحيد في مقرركم في المراحل الاعدادية. باب - 00:57:03
لا يسأل بوجه الله الا الجنة لا تبتذل وجه الله العظيم علشان عزيمة. وهو شبعان وانت شبعان. لكن تقولها هياط علشان يقال فلان كرم

ظيفانه وعشان فلان اكد العزمي تركوا هذا الان من شيء اخر علي الطلاق الا تموت ذبيحتك. ليه - 00:57:30
لم هل هذا الحلف لله؟ كذبت والله مهو بلله لكن لتثبت للجماعة والربع انك صامل في عزميك وهذا مع ما فيه من ابتدال وجه الله وحده بالطلاق الى ايضا تعدي حدود الله جل - 00:57:54
وما اكثرها فينا. ونقول حنا حنا اهل العقيدة. حنا اهل الدين. يلا وين الدين العقيدة ها هنا؟ لكن هذا في دائرة الرياء العامة الله اعلم انا في وجه الله منك لا يجوز. لا يسأل بوجه الله الا الجنة - 00:58:20
والحديث من سأل بالله فاعطوه. ومن حلف بالله فصدقوه. اما رواية ومن سأل بوجه الله فاعطوه فهي رواية ضعيفة شاذة والله اعلم السؤال الاخير ها اذن مؤذن ايتها العير يقول كيف التخلص من الوسواس - 00:58:43
الوسواس لم يأتي الا ذا القلب الظعيف الغافل الذي سلم واستسلم بهواه وشيطانه هل جاء الوسواس الى الداشر اللي ما يصلي؟ سمعتوا داشر ما يصلي جاه الوسواس في الوضوء ها ما يجي - 00:59:07
اللي ما يصلي هل ياتيه الوسواس في الركوع والسجود اللي ما حج ولا طاف يأتيه الوسواس في طوافه. ما يأتيه الشيطان اذا عجز عن صرفك عن العبادة بانواع الصوارف جاءك في العبادة نفسها ليوسوس لك - 00:59:30
ولتركه ولاتقائه وللحذر منه اطرحه تغافله كالصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان احدنا ليجد انه خرج منه شيء في الصلاة ولا يدري اخرج منه شيء او لا؟ كلكم تحسوا بهذا قرقرة البطن - 00:59:50
وحركة في الدبر. حتى الموسم يقول لا اكيد خرج مني قال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى يسمع بوم. صوتا او يجد ريحا اخرجه في الصحيحين من حديث ابي هريرة جاء عند الطبراني وغيره - 01:00:16
ان الشيطان بيده شعرة يحرك فيها دبر المصلي ليه شعرة ما هي بغيره انتبهوا شعرة يحرك بها دبر المصلي. يريه انه خرج منه شيء يظن انه خرج منه شيء ولم يخرج منه شيء. لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا هذا سد لهذا الباب باب الوسواس - 01:00:37
فان قويت على دفعه واقتراحه واهماله وتبي لك مجاهدة شوي يوم يومين فالحمد لله والا نفسك وراجع طبيبا نفسيا يرتب لك علاجا لئلا تسترسل مع الوسواس الى ان تبلغ حد القارئ او تبلغ - 01:01:04
والعياذ بالله حد الجنون اتصلت علي امرأة مرة تشكو بنتها تقول بنتي تدخل دورة المياه الفجر. ما تخرج منها الا بعد المغرب شتسوي؟ تسبح الجن في حمامه وسواس عيد الغسل تعيد الوضوء تعيد المضمضة تعيد غسل محاشمها هذه مريضة - 01:01:25
الى جها عند مستشفى الامراض العقلية نسأل الله العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة. والحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاك الله خير. استغفر الله - 01:01:54